

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة، الجلسة 18، الخطيئة الأصلية، الكالفينية، نقاط القوة والضعف في البلاجية والأرمينية والكالفينية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة الثامنة عشرة
الخطيئة الأصلية، الكالفينية، نقاط القوة والضعف في البلاجية والأرمينية والكالفينية.

نواصل محاضراتنا، وقد تذكرت مثلاً استخدمه الإنجيلي واللاهوتي والمناهض للعبودية تشارلز فيني، الذي لا
أشركه لاهوته في كثير من النواحي، فيما يتعلق بتأثيرات الخطيئة على البشر

يساعد هذا في تحديد موقع الأرمينية الإنجيلية. هذا ما دفعني إلى التفكير في الأمر، بل وحتى أفضل
الكاثوليكية الرومانية بالنسبة لنا عندما نفكر في هذه الأمور. خدم فيني في المنطقة المحروقة في غرب ولاية
نيويورك، منطقة شلالات نياجرا، واستخدم هو نفسه هذا التوضيح لشخص في نهر نياجرا، متجهاً إلى
الشلالات، في ورطة. لأنه إذا مر عبر الشلالات، فسوف يموت.

في هذا الرسم التوضيحي، نجد الله شخصاً على الأرض يعرض عليه المساعدة. وقد ميز فيني بين أربعة
مواقف. من ناحية، كانت البلاجية موقفاً أحاديًا

من ناحية أخرى، كان موقف الأوغسطينية موقفاً أحاديًا. كان موقف البلاجوسية الأحادي يقول إن الرجل
الذي يقع في ورطة في الماء لم يكن في ورطة حقيقية؛ بل كان بإمكانه السباحة للخروج. كان لديه القدرة
بمفرده على إنقاذ نفسه.

إن هذا هو نوع من أنواع أحادية الوجود البشري، فلا حاجة إلى وجود الله. وعلى الجانب الآخر من دفتر
التصنيف العلمي، نجد نوعاً آخر من أنواع أحادية الوجود، ألا وهو الأوغسطينية

في هذه الحالة، يكون الرجل فاقداً للوعي. ولا توجد طريقة يستطيع بها مساعدة نفسه، لكن الله يبادر
فيتدخل، ويمسك به، ويسحبه إلى الخارج، ويجري له عملية الإنعاش القلبي الرئوي، وينقذ حياته. أياً كان ما
تسميه بذلك

ماذا تسمي ذلك؟ على أية حال، إنه يحيي الرجل. مونيرجية، مونيرجية إلهية، مونيرجية بشرية. مونيرجية
بشرية، بلاجية.

المذهب الأحادي الإلهي، والأوغسطيني، وحفيده الكالفيني. لذا يمكننا أن نسمي هذا المذهب بالموقف
الأوغسطيني-الكالفيني. هذا هو الاسم الذي يطلق عليه

هذا هو الموقف البلاجي. وكما قلت من قبل، ليس من اللطيف أن تصف أصدقاءك الكاثوليك أو الأرمن، حتى
البلاجيين، بأنهم ليسوا لطيفين على الإطلاق. ومن المدهش بالنسبة لي أن فيني نفسه حدد وجهة نظره على
أنها شبه بلاجية

بالمناسبة، إذا كنت تريد أن ترى هذا التوضيح مكتوبًا، فقد قمت أنا ومايكل ويليامز بتأليف كتاب مشترك
بعنوان "لماذا أنا لست أرمينيًا". "أوه، إنه كتاب مضحك، يجب أن أقول ذلك، من باب الإنصاف. إنه جزء من

مجلد مصاحب لكتاب "Theological Foundations of the Christian Faith" ، كتبه جيرى والز وزميله جوزيف دونجيل ، في ذلك الوقت في معهد أسبري اللاهوتي

جيرى والز وجوزيف دونجيل . والز فيلسوف، ودونجيل عالم في العهد الجديد . أما ويليامز وأنا فكانا من علماء اللاهوت المنهجي

كان ويليامز خبيرًا في التاريخ . وكان تركيزي أكثر على التفسير . Theological Foundations اقتروا على إنترفارسيتي أولاً

وطلب منا أن نكتب مجلدًا مصاحبًا، أو ردًا على هذا Covenant Seminary إلى InterVarsity لقد جاءنا "السؤال . وقلنا نعم . وأردنا أن نكتب كتابًا بعنوان "لماذا أنا كالفيني

فقالوا إنه لا يمكن أن يكون الأمر كذلك، بل لابد أن يكون السبب هو "لماذا لست أرمينيًا . "لذا أطلقنا على "كتابنا "لماذا لست أرمينيًا

قال طلابي إنك كتبت كتاب "لماذا أنا كالفيني على أية حال . "على أية حال، هذا التوضيح مأخوذ من ذلك الكتاب، وهو في النهاية مأخوذ من فيني نفسه . تقول شبه البيلاجية، الرجل في ورطة، لا بأس

نعم، إن الله موجود على الأرض، وهو قادر على المساعدة . ولكن على الإنسان أن يأخذ زمام المبادرة . فإذا لم ينادي الله ويقول له : يا رب أنقذني، فلن يخلص

إن شاء الله، ولكن من الضروري أن نبادر بالخطوة الأولى . وهذا شبه بيلاجي، وليس إرادة حرة، إرادة حرة بشرية، إرادة حرة مطلقة . هذا هو التآزر، الله والبشر يعملون معًا

الرجل الذي وقع في ورطة ينادي، فينقذه الله . كذلك فإن شبه الأوغسطينية هي تآزر . ولكن هذه المرة، وعلى النقيض من التآزر البشري لشبه البيلاجية، فهي تآزر إلهي لشبه الأوغسطينية

، في هذه الحالة، ينادي الله من الشاطئ . ويجب علينا أن نستجيب لهذا النداء، وإلا فلن ينقذنا الله . قد تقول ألا تقول لنا مدرسة القديس أوغسطينوس أنه يتعين علينا أن نستجيب؟ نعم، بالطبع تقول

ولكن هذا الكتاب يقول إن نعمة الله السابقة والفعّالة هي التي تمكنا من الاستجابة لله وإيماننا به . وقد طرحت هذا الأمر برمته في كتابي "Theological Foundations of the Christian Faith" ، لكي أكون منصفًا مع إخواننا وأخواتنا الأرمينيين . لأن أفضل عقائدهم اللاهوتية هي شبه أوغسطينية، وليست بيلاجية، ولا حتى شبه بيلاجية

على الرغم من أن بعض أصدقائي الأرمينيين قالوا إن بعض رفاقهم هم في الواقع شبه بيلاجيون . لكن هذا ليس أفضل أرمينية، ولم يكن هدفنا في ذلك الكتاب هزيمة أسوأ خصم، إذا صح التعبير، يمكننا أن نسمي إخواننا المسيحيين خصومًا، بل هزيمة أفضلهم . علاوة على ذلك، أدانت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية البيلاجية . وحتى شبه البيلاجية، ووصلت في مجمع أورنج وما بعده إلى موقف يمكن وصفه بحق بأنه شبه أوغسطيني

لا توجد مذهب أوغسطيني كامل، وقد استعاده لوثر وكالفن في زمن الإصلاح، على الرغم من أن أحفاد لوثر لم يلتزموا به دائمًا بنفس الدقة التي اتبعها الكالفينيون . وجهات نظر حول الخطيئة الأصلية، الكالفينية . هذه النظرة ترى أن الله ينسب إلى البشر طبيعة فاسدة وذنبًا

تذكر أن الأرمنية قالت، حسنًا، قالت البلاجوسية، إن الله لا ينسب أيًا من الأمرين. فنحن جميعًا آدم خاص بنا، إذا صح التعبير؛ لقد ولدنا بلا خطيئة أصلية. تقول الأرمنية لا، لا، لا، نحن نولد خطاة

إن هذا فاسد ولكنه ليس مذنبًا. أما الكالفينية، على العكس من ذلك، فتقول إن الذنب والفساد يتراكمان في حساباتنا المصرفية الروحية قبل الولادة. وبالتالي فإن الكالفينية تختلف عن البلاجية، التي تنفي نسب الفساد والذنب إلى شخص ما

إنها تختلف عن الأرمنية التي تؤمن بنسب الطبيعة الفاسدة ولكنها ترفض نسب الذنب والمسؤولية إلى الإنسان. وقد اتفق الكالفينيون حتى هذه النقطة. وهم ينقسمون إلى موقفين فرعيين حول مسألة العلاقة بين خطيئة آدم وخطيئتنا

هذه المواقف هي وجهة النظر التمثيلية ووجهة النظر الخاصة بالزعامة الطبيعية. وجهة النظر التمثيلية. كان آدم ممثلًا للجنس البشري

لقد خطط الله لآدم أن يتصرف نيابة عن الجنس البشري. لقد كنا جميعًا في فترة اختبار في شخص الإنسان الأول، رئيسنا الفيدرالي. ويُطلق على وجهة النظر التمثيلية أيضًا الرئاسة الفيدرالية

، يُطلق على وجهة النظر القيادية الطبيعية أيضًا اسم الواقعية. وتُسمى وجهة النظر القيادية الفيدرالية، والزعامة الطبيعية. وتُسمى وجهة النظر التمثيلية، والواقعية

سوف تتضح لنا هذه المصطلحات مع تقدمنا في الطريق. لقد كنا جميعًا في فترة اختبار في شخص أول، إنسان، آدم، رئيسنا الفيدرالي، ولهذا السبب يُطلق على هذه النظرة الرئاسة الفيدرالية. عندما أخطأ آدم، نُسب ذنبه وفساده إلى كل نسله

لقد قبل المسيح ذلك بالطبع. ويعلم إريكسون، أو ميلر إريكسون في اللاهوت المسيحي، أن الزعامة الفيدرالية ترتبط عمومًا بوجهة نظر الخلقين حول أصل الروح، ولكن مع احترامي الكبير له، والذي هو بالتأكيد أستاذي بكتاباتنا، لا أرى أي صلة ضرورية بين تبنيه لوجهة نظر معينة حول أصل الروح ووجهة نظر معينة حول أحد الموقفين الكالفينيين حول الخطيئة الأصلية. ومن أنصار هذا الرأي لويس بيركوف، وجون موراي، وس. لويس جونسون

يزعمون أن وجهة النظر التمثيلية، أي الرئاسة الفيدرالية، تتفق بشكل أفضل مع التوازي بين آدم والمسيح في رسالة رومية 5. وتنقسم هذه النظرة إلى قسمين: الاحتمال الفوري والاحتمال الفوري. ولا أدري إن كنت قد ذكرت السبب الذي يجعلنا نحن علماء اللاهوت نحسب هذا النوع من الأمور. والإجابة هي أن الأمر معقد للغاية، وأنت تحتاج إلينا، وهو ما يبقينا مشغولين

على أية حال، وبصرف النظر عن الحماسة، فإنني أتفق مع وجهة النظر التمثيلية. وجهة النظر التي تتلخص في الزعامة الطبيعية. وتُسمى هذه النظرة أحيانًا أيضًا بالواقعية، وستدرك السبب بعد لحظة، أو الزعامة الواقعية

إنني أسمع، كما يقول إريكسون، الذي يدافع عن هذا الرأي، ويقتبس، إن هذا النهج مرتبط بالرأي التقليدي حول أصل الروح، والذي يقول إننا نتلقى أرواحنا عن طريق الانتقال من آبائنا، تمامًا كما نفعل مع طبيعتنا الجسدية. لذا فقد كنا حاضرين في شكل جنيني أو بذرة في أسلافنا، بمعنى حقيقي للغاية، ومن هنا فإن الواقعية، بمعنى حقيقي للغاية، هي أننا كنا هناك مع آدم. كنا في بذرته

إن تصرفه لم يكن تصرف فرد واحد فقط، بل كان تصرف الجنس البشري بأكمله. لقد كان الجنس البشري بأكمله موجودًا في آدم في صورة بذرة بداخله. ورغم أننا لم نكن هناك بشكل فردي، إلا أننا كنا هناك مع ذلك.

لقد أخطأ الجنس البشري ككل. لذا، فأنا ما زلت أفتبس من إريكسون. وبالتالي، ليس هناك ما هو غير عادل أو غير لائق في تلقينا الطبيعة الفاسدة والذنب من آدم. تذكروا هذه الكلمات، لأننا نتلقى النتائج العادلة. لخطيئتنا لأننا كنا هناك حقًا في صلب آدم.

يقول إريكسون إن هذه هي وجهة نظر أوغسطين. إريكسون، اللاهوت المسيحي، الطبعة الثانية، 635، 636. إذا كان لديك طبعة لاحقة، فلا يمكنني حتى تتبعها. استخدم الفهرس للعثور على المكان الصحيح.

لذا، فإن وجهات النظر الكالفينية بشأن الخطيئة الأصلية تنقسم إلى قسمين، والقسم الأول ينقسم إلى قسمين آخرين. فهناك الزعامة الفيدرالية والزعامة الواقعية. وهناك التمثيلية، وهناك الواقعية.

إن كلاً منهما يعتقد أن آدم هو رأسنا، ولكن هل هو رأسنا الفيدرالي، أو ممثلنا؟ هل هو رأسنا الطبيعي؟ بالمناسبة، فإن الأمور تتعقد بسبب حقيقة أنه رأسنا الطبيعي. لا شك أننا ننحدر من آدم. والسؤال هو، هل هذه هي أفضل طريقة لتفسير الخطيئة الأصلية؟ لاحظ أن إريكسون قال، إنها ليست غير عادلة أو غير لائقة.

إن الانتقاد الكبير الموجه إلى التمثيلية، وضد الزعامة الفيدرالية، هو أن آدم هو الذي أجبرني على القيام بذلك؛ إنه أمر غير عادل. كيف يمكن أن ندان بسبب خطيئة رجل واحد؟ تقييم وجهات النظر حول الخطيئة الأصلية. نفس وجهات النظر، على الرغم من أننا عندما نصل إلى الكالفينية، سنعمل مع مجموعة فرعية أخرى.

البلاجوسية، نقاط القوة. أنا أتحدث هنا. صحيح أن آدم كان مثالاً سيئاً لبقية الجنس البشري.

من الصحيح أيضًا أن البيلاجية هي أحادية الطاقة. ولا توجد حتى أي حاجة إلى الله أو النعمة. نقاط ضعف

يقول بولس خمس مرات في رومية 5: 12 إلى 19، أن خطيئة آدم كانت سبب موت الجميع. هل تتوقع حقًا مني أن أصدق أن السبب في ذلك كان فقط بسبب مثاله السيئ؟ أنا لا أصدق ذلك. الآية 15، مات الكثيرون بسبب خطيئة أو تعدي رجل واحد.

الآية 16، الحكم جاء بعد خطيئة واحدة وأدى إلى الإدانة. الآية 17، بسبب خطيئة رجل واحد، ملك الموت. الآية 18، نتيجة خطيئة واحدة كانت الإدانة لجميع الناس.

وبسبب عصيان الإنسان الواحد، صار الكثيرون خطاة. كان آدم مثالاً سيئاً، نعم، وكذلك كانت حواء-19.

ولكن هذه ليست وجهة نظر للخطيئة الأصلية على الإطلاق. ففي المقال الذي أشرت إليه سابقًا، نجد س لويس جونسون، الذي يروي قصة رومية 5: 12 إلى 19، وهي حالة اختبار في التفسير واللاهوت، أو شيء من هذا القبيل، في كتاب بعنوان "دراسات جديدة في لاهوت العهد الجديد"، حرره ميريل تيني ولونجنيكر وتيني. ويزعم س. لويس جونسون بفعالية أن معنى الآية 14 يتعارض مع هذه النظرة.

هناك، يُذكر أن بعض الأشخاص، الذين كانوا جزءًا من كل الذين أخطأوا والذين عانوا الموت كعقوبة على خطيئتهم، لم يرتكبوا خطيئة تشبه خطيئة آدم. أي أنهم ارتكبوا تجاوزات فردية وواعية. فلا بد أنهم ماتوا بسبب خطيئة آدم.

وهذا أمر مستحيل في البلاجوسية أن يكون هناك أسلوب آخر أو طريقة أخرى للخطيئة، لأننا نتبع مثاله. ويقول بولس إن الموت ساد من آدم إلى موسى، حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مثل خطيئة آدم وهذا يعني أيضًا موت الواقعية، لأنه إذا كنا حقًا في صلبه، فكيف يمكنه أن يخطئ بطريقة مختلفة عنا؟ لكن هذا يقتل البلاجوسية، لأنه يقول إن بعض الناس لم يخطئوا بنفس الطريقة التي أخطأ بها

حسنًا، نحن نتبع مثاله السيئ إذا كان ببلاجيوس على حق. وجونسون على حق. أيًا كان ما تعنيه الآيتان 13 و14 بالتفصيل، فإنهما لم يخطئنا بنفس الطريقة التي أخطأ بها. وبالتالي، فلا بد أنهما ماتا بسبب خطيئته

وخمس مرات رأينا أن هذا هو بالضبط ما قاله بولس في هذا المقطع. أستنتج أنه على الرغم من أن آدم كان مثالًا سيئًا، فإن البلاجوسية تفشل كنظرية في تفسير الخطيئة الأصلية. الأرمنية، نقاط القوة

إن الأرمنيين على حق عندما يزعمون أن فساد الخطيئة قد شمل كل إنسان منذ سقوط آدم، وذلك انطلاقًا من تأكيد جانيلوسكا. كما أن وجهة النظر الأرمنيانية صحيحة أيضًا عندما تزعم أن نتيجة هذا الفساد هي أن الخطاة غير قادرين على الاستجابة الإيجابية لله من أجل الخلاص

ولكن من المؤسف أن هذا الموقف، كما يصوره أفضل أرمنيوس، هو موقف افتراضي. وهو موقف افتراضي لأن البشر لا يعانون من العجز في واقع الأمر. أوه، إنهم يولدون عاجزين من الناحية الفنية، ولكنهم يصابون على الفور بنعمة وقائية عالمية

فبمجرد أن يحصلوا على هذه النعمة الشاملة، يتلقون على الفور نعمة مسبقة تمكنهم من الإيمان. لذا، في الواقع، لا يوجد إنسان عاجز

إن الأرمنيانية صحيحة فيما تؤكد. ولكنها لا تؤكد بما فيه الكفاية. فعند إعادة قراءة تأكيد جانيلوسكا وتعليق ميكي عليه، لاحظت أنه لا يوجد تفسير للطريقة التي أثرت بها خطيئة آدم على نسله

، لقد تم تأكيد حقيقة هذا التأثير. يقول ميكي، على حد تعبيره، إن آدم وحواء كانا النموذج الأولي للإنسانية. وكان عملهما حاسماً لكل شخص منذ ذلك الحين. الصفحة 82 من كتاب زوندرفان

إن سؤاله هو: كيف كانت خطيئة الرجل والمرأة الأولين حاسمة في مصير الجنس البشري؟ يمكننا أن نقرأ في هذا البيان العقيدة البلاجية، أو أي من المواقف الكالفينية، أو وجهات نظر أخرى. وقد يرد الأرمنيون بالقول إنهم يلتزمون بدقة بحدود الكتاب المقدس ويتهمون الآخرين، مثل الكالفينيين، بالتجاوز إلى ما هو أبعد من الكلمة في تعاليمهم اللاهوتية. ومع ذلك فقد رأينا كيف أن البيانات الكتابية في رسالة رومية 5 تستبعد وجهة النظر البلاجية بشأن الخطيئة الأصلية

لذلك، فإن تعريف الخطيئة الأصلية أكثر ضرورة من التعريف الوارد في الموقف الأرمني الذي ينادي به بول ميكي وغيره من الأرمنيين الإنجيليين المتدينين. كما أنني أعترض على مفهوم الأرمنيين للنعمة السابقة، التي تلغي آثار خطيئة آدم على الجنس البشري. على ماذا يستند استثناءي؟ إنه عدم وجود أساس كتابي لذلك

إن موقعي الشخصي هو أننا بحاجة إلى التحقيق في كل بند من بنود إيماننا، وكل ما نؤمن به، استنادًا إلى الكتاب المقدس. وليس مجرد استنتاج مبادئ معينة من مبادئ أخرى أثبتناها حتى من الكتاب المقدس بالطبع، يجب أن يكون لاهوتنا متماسكًا، ولكن يجب أيضًا أن يكون له أساس تفسيري. ما هي الطريقة العلمية لقول ذلك؟ يجب أن تكون البيانات التفسيرية، جنبًا إلى جنب مع التماسك المنطقي، حتى يكون اللاهوت والنظام اللاهوتي سليمين

وهكذا، ففي نهاية المطاف، لا يكتمل نظامي. وبعض الأمور تُعلّم بوضوح في الكتاب المقدس أكثر من غيرها وأنا متردد في الشروع في بناء بنية فوقية عملاقة، حتى لو كانت أسس الكتاب المقدس قائمة على الفلسفة أو العقل البشري أو أي شيء آخر، حيث لا يقول الكتاب المقدس، نعم، الكتاب المقدس يعلم عن النعمة

نعم، إنه يعلم عن النعمة. نعم، إنه يعلم أن النعمة تخلص. نعم، إنه يعلم أن النعمة تسبق الخلاص

إنها سابقة لأوانها. ولكنها لا تعلمنا أنها تمكن البشر من الإيمان. وهذا افتراض من افتراضات اللاهوت الويسلي

بل إن النعمة السابقة في الكتاب المقدس فعالة، وبالتالي فهي خاصة. إن الكالفينية، أو الزعامة الطبيعية، أو القوى، أو الزعامة الطبيعية، أو الواقعية، تؤمن بشكل صحيح بأن موت الجميع كان بسبب خطيئة آدم. كما أنها تعلم بشكل صحيح أن آدم هو الرأس الطبيعي للجنس البشري

أنا لا أشك في رئاسة آدم الطبيعية. بل إنني أتساءل عما إذا كانت هذه هي الطريقة لتفسير الخطيئة الأصلية نقاط ضعف، على الرغم من أن الواقعية تزعم أنها تتعامل بشكل أفضل مع مشكلة الشعور بالذنب الغريب مقارنة بوجهة النظر التمثيلية

هذه هي المشكلة الكبرى التي تعيب وجهة النظر التمثيلية أو الزعامة الفيدرالية. الشعور بالذنب تجاه الأجنبي. انتظر لحظة

هل تقول لي أن الشعور بالذنب، خطيئة آدم في جنة عدن، يعني إدانة الجنس البشري؟ نعم، هذا أمر لا يصدق. هذا غير عادل

هذا هو الشعور بالذنب الغريب. وفي واقع الأمر، هذا هو الشعور. لا أقصد ذلك، نعم، أقصد الحكم مسبقاً على استنتاجاتي

ولكن في مقطع رومية 5، يبدو لي أنك تشعر بالذنب الغريب لأنك تشعر بشيء غريب آخر. وهذا ما يسمى بالبر الغريب. وكما أن بر المسيح هو من المسيح، وليس برنا، فهو بر غريب خارجنا، كما قال لوثر، وليس من صنعنا، حتى مع احتساب ذلك في حسابنا الروحي ويجعلنا مقبولين لدى الله

لذا فإن الطريقة التي يعمل بها المقطع هي أن الذنب الغريب كان يُنسب ويُحسب ويُحسب في حسابنا الروحي. وعلى نحو مماثل، وعلى نفس النحو، على الرغم من أن الواقعية تدعي أنها تتعامل بشكل أفضل مع مشكلة الذنب الغريب مقارنة بوجهة النظر التمثيلية، إلا أنها لا تبدو على قدر زعمها. هذا ما يقوله جونسون

حسناً، ما زلت أعتمد على هذا المقال الجميل الذي كتبه إس لويس جونسون في كتابه "دراسات جديدة في اللاهوت الكتابي". هذا ليس العنوان الصحيح. سأحاول أن أجعله صحيحاً

يقول جونسون، على حد تعبيره، حتى ولو سلمنا بأن آدم هو الإنسان الذي أخطأ في أصله، أو في نسله، إذا صح التعبير. إذن فهو رأسنا الطبيعي

وأكرر مرة أخرى أن الله هو رأسنا الطبيعي، ولكن الواقعية في تفسير الخطيئة الأصلية تقول أكثر من ذلك

إن هذا يعني أن رئاسة آدم الطبيعية هي المفتاح لفهم نسب خطيئته إلى البشرية؛ وحتى لو سلمنا بأن البشرية، العامة قد أخطأت في آدم، فلن نتخلص من مشكلة الشعور بالذنب الغريب. وإذا كان العقاب يستحق التبرير

، فلا بد أن يكون فعل الخطيئة فعل تقرير ذاتي واعي وإجرام شخصي، إن صح التعبير. ومع ذلك، وفقاً للواقعية، عندما أخطأ آدم، لم يكن نسله كفرد وشخص موجوداً حتى

إن فعل خطيئته سبق وجودهم كبشر. ولا أستطيع أن أفهم كيف يخفف هذا من مشكلة العدالة ولو قليلاً فكيف نستطيع أن نتصرف قبل أن نكون كذلك؟ وهل من العدل حقاً أن نكون بذوراً في صلب آدم؟ وهذا يثبت ذنبنا وخطيئتنا وفسادنا

يشير جونسون إلى عواقب وخيمة تنشأ عن الواقعية وتثقل كاهل النظرية. صفحة 310 من مقالته. لماذا يتحمل نسل آدم المسؤولية عن خطيئته الأولى فقط وليس عن خطايا اللاحقة؟ لماذا تُحسب خطيئة آدم على الجنس البشري وليس خطيئة حواء؟ سأخبرك لماذا

لقد كان ممثلنا، وخطيئته الأولى هي التي تحسب لنا. أما حواء فلم تكن ممثلتنا، ولا تحسب له خطايا أخرى. كل ما كان مطلوباً هو خطيئة واحدة

الخطيئة الأصلية، كما يطلق عليها بحق. إن الواقعية تزعم ما لم يذكره رومية 5، النص الكلاسيكي للخطيئة الأصلية، وهو أن الخطيئة والذنب هما نتيجة لفعل كل البشر

إن هذا المقطع يربط بين خطيئة رجل واحد وخطيئتنا وذنبتنا. ولكنه لا يربط بين خطيئة وذنوب الجنس البشري وأفعال كل البشر. إن الواقعية قد تقول هذا، كما كتب جونسون، ولكن بولس لم يقل ذلك قط. والصمت يكاد يكون صاخباً) "صفحة 310)

صحيح أنه مبالغ في التعبير، ولكن لا بأس بذلك. إن الواقعي سوف يعترض بأن أولئك الذين يتبنون وجهة النظر التمثيلية يستخدمون حجة الصمت

يرد أنصار الزعامة الفيدرالية على هذا بالقول إن الركيزة الأساسية في البناء العقائدي الواقعي مفقودة ببساطة من المقطع. ومن المؤكد أن مثل هذا الإغفال مهم. فكيف يمكن للمرء أن يؤسس وجهة نظره على شيء لا يقوله المقطع؟ إن التمثيل يتهم الواقعية بافتراض استنتاجها، والتسول

وهذا يعني أن النص لا يقول إن خطيئة الجنس البشري وذنوبه هو من فعل كل البشر. بل يظل يقول إن خطيئة الإنسان هي من فعل رجل واحد، آدم. وعلاوة على ذلك، فإن الفقرة الأخيرة في رومية 5: 14 تبدو متناقضة مع الواقعية

تؤكد هذه الفقرة أن الموت قد ملك، على حد تعبيرها، حتى على أولئك الذين لم يخطئوا على غرار خطيئة آدم، على حد تعبيرها. وترى الواقعية أن كل الناس، دون استثناء، أخطأوا كما أخطأ آدم لأنهم أخطأوا عنصرياً فيه. لقد خالف الجميع وصية محددة وإيجابية

نفس آدم الذي كسره. وبالتالي، لا مكان في الواقعية لطريقة مختلفة، أو طريقة مختلفة للخطيئة. إذا كنا في صلبه عندما نطق بالتحريم، فهل كنا كذلك، أليس كذلك؟ في رسالة رومية، هذه العبارة، حتى على أولئك الذين لم يخطئوا كما فعل هو، كيف يمكن أن يكون ذلك صحيحاً؟ إذا كان هو حقاً رأسنا من حيث الخطيئة الأصلية

أعتقد أن جونسون يزعم بحق أن الواقعية تواجه مشكلة مع التوازي بين آدم والمسيح في رومية 5، كما اقتبس، فكما أن الناس يتبررون ببر لا يخصهم شخصياً، فإنهم أيضاً أدينوا بخطيئة لم تكن خاصة بهم شخصياً. بالطبع، يجب أن ندرك أن هذا القياس ليس مثالياً، لكن يبدو من الضروري بالنسبة لوجهة نظر

،بولس أن نؤكد أن طبيعة الاتحاد بين المبدئين وشعبهما متوازية. أليست طبيعة الاتحاد بين آدم وشعبه وطبيعة الاتحاد بين المسيح وشعبه، هي ما يهيئنا له الآية 5: 14 عندما تقول إن آدم كان رمزاً للمسيح؟ وما تقوله الآيتان 18 و19 صراحةً، حتى لو كررتا الآيتين 19 و18، وأن الرسم البياني أكد ذلك، هل هذا هو بالضبط ما تقوله الآيتان؟ من المؤكد أن كل التفاصيل ليست هي نفسها، وهذا ما أظهرته الآيات 15، 16 و17 في رومية 5، ولكن طبيعة الاتحاد بين آدمين وشعبهما هي نفسها تمامًا.

إنه اتحاد تمثيلي. التوسط في الإسناد - ملخص موجز

إن وجهات النظر الكالفينية حول الإسناد الوسيط والفوري متشابهة في التمسك بالاتحاد التمثيلي بين آدم وذريته وإسناد خطيئة آدم إلى الجنس البشري. جوشوا بلاسيوس، بلاسيوس، جوشوا بلاسيوس، أستاذ في المدرسة اللاهوتية في سالمور في فرنسا، هو مبتكر وجهة النظر حول الإسناد الوسيط. أستطيع أن أقول إن المدرسة اشتهرت بعدد من الانحرافات عن الكالفينية التي لم تعجب الكالفينيين الأرثوذكس، بما في ذلك الكفارة غير المحدودة.

في السابق، كان جميع علماء الإصلاح الأرثوذكس قد علموا أن خطيئة آدم كانت الأساس لإدانة البشرية وأن فساد الطبيعة البشرية كان نتيجة لخطيئة آدم. والذنب يُنسب إلى الجنس البشري. نحن مذنبون، وبسبب هذا الذنب، عندما نولد، نخطئ، ونُدان.

إن الفساد يتبع الذنب منطقياً. لقد كانت خطيئة آدم هي الأساس للفساد، وكان هذا الفساد نتيجة لخطيئة آدم. وقد عكس بلاكايوس الترتيب

لقد جعل الطبيعة البشرية الفاسدة أساساً للإدانة وجعل ذنب خطيئة آدم مرتبطاً بالمشاركة في الطبيعة الفاسدة. ماذا يحاول أن يفعل؟ الابتعاد عن الشعور بالذنب الغريب. هذا هو الدافع وراء كل هذه الآراء الأخرى.

قد يكون من المفيد توضيح الاختلافات بين الاثنين، على هذا النحو. وفقاً للنسب المباشر، وهو الرأي السائد حتى هذا الوقت، فإن خطيئة آدم تُنسب إلى البشرية، مما يؤدي إلى إدانة الجنس البشري. ونتيجة لذلك، يولد البشر بطبيعة فاسدة.

وفقاً للنسب المباشر وتفسير بلاكايوس لهذا الأمر، في محاولة لجعل الكالفينية أكثر قبولاً، فإن البشر نتيجة لخطيئة آدم يولدون بطبيعة فاسدة. هذه الطبيعة الفاسدة هي الأساس لإدانة كل شخص. ولأن كل شخص لديه طبيعة فاسدة من آدم، فإن كل واحد مذنب بخطيئة آدم.

نقاط الضعف. إن الإسناد الفوري إلى كل من أخطأ، في رومية 5: 12، يعني أن يكون أو يصبح فاسداً. ويبدو هذا مستحيلًا.

ب. في رسالة رومية 5، يعلم بولس مرارًا وتكرارًا أن آدم ونسله ماتوا بسبب خطيئة آدم الوحيدة". الموت، والإدانة ومكانة الخاطئ كلها مرتبطة بخطيئة الإنسان الواحد. لا يوجد وسيط من أي نوع. "جونسون الصفحة 311. لقد أخبرتك أنني أعتمد على جونسون. إنه أمر رائع.

إن تدريبه في التفسير واللاهوت جميل. وبالمناسبة، فهو يقدم ذلك بقوله إن اللاهوت أصبح منفصلاً بشكل متزايد عن التفسير، وهذا أمر سيئ للغاية. وهو يحث على بعض اللاهوت المنهجي الليبرالي.

، على سبيل المثال، يقول تيليش إن هذا الأمر غريب مقارنة باستخدام اللاهوت التقليدي للكتاب المقدس، كما أن فن بيكاسو اللاحق، والتكعيبية، وما إلى ذلك، غريب مقارنة بالفن التمثيلي العادي للتقاليد التي ولد فيها، والتي كان بارعًا جدًا في ممارستها. إنه أمر غريب. نادرًا ما يستشهد تيليش بالكتاب المقدس، وعندما يفعل ذلك، يا إلهي، يكون ذلك أطروحة فلسفية، لاهوته المنهجي

وهكذا يقول القديس لويس جونسون، لقد درّس القديس لويس جونسون العهد الجديد في معهد دالاس اللاهوتي إلى الأبد. ثم تقاعد، إن صح التعبير، وذهب إلى مدرسة ترينيتي اللاهوتية ودرّس اللاهوت، اللاهوت التفسيري، الذي كان بارعًا فيه للغاية. ويُعدّ تدريبه على التفسير واللاهوت تريبًا لآراء العديد من اللاهوتيين المنهجيين بشأن الخطيئة الأصلية، والتي قد تذكر رسالة رومية 5، لكنني أعتقد أنه لم يجد أيًا منهم يقوم بتفسيرها.

تفسير لاهوتي. لقد ولى زمن وارفيلد منذ زمن بعيد. ولكي يصبح المرء أستاذًا في اللاهوت المنهجي في إحدى الجامعات، فإنه إما أن يتخصص في الفلسفة، كما فعل جون فينبرج من جامعة ترينيتي، أو في بقية التخصصات الأخرى، وهذا ما يفعله أغلبنا. وهذا ليس صحيحًا، وبعضنا يدرس الفلسفة

نحن ندرس اللاهوت التاريخي. ولا ندرس اللاهوت التفسيري، وبالتالي فإن علماء اللاهوت المنهجي يكونون في بعض الأحيان فلاسفة أو علماء لاهوت منهجيين، أو لا أقول إن هذا غير مفيد، أو علماء لاهوت منهجيين تاريخيين، وهناك أشياء جيدة في هذا أيضًا، لكننا نحتاج إلى علماء لاهوت منهجيين تفسيريين. والآن، ربما يكون دي إيه كارسون محقًا

قبل ثلاثين عامًا، كتب مقالًا، من بين أشياء أخرى، قال فيها عن وحدة الكتاب المقدس وإمكانية اللاهوت النظامي في كتاب بعنوان "الكتاب المقدس والحقيقة"، أحد مجلدات "عبري"، مجلس عصمة الكتاب المقدس، وليس "عبري"، مجلس عصمة الكتاب المقدس، لقد خلطت بين منظمتي، آسف. المجلس الدولي لعصمة الكتاب المقدس. زعم أن وحدة الكتاب المقدس هي افتراض مسبق للمنهجيات التقليدية، وأن الهجوم الهائل من النقد الكتابي، وخاصة على العهد القديم والآن على العهد الجديد، جعل اللاهوت النظامي مستحيلًا في الجامعات

هناك قدر كبير من الحقيقة في هذا، ومقال إس لويس جونسون مفيد للغاية. من الواضح أنني أعتقد أن هذا هو الحال. إن حساب المتوسط يواجه صعوبة في التعامل مع رومية 5: 13 و14

هناك خطيئة آدم، التي هي سبب الموت، حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يخطئوا كما فعل آدم. إن خطيئة الإنسان الأول هي سبب حكم الموت من آدم إلى موسى. يزعم جونسون بشكل صحيح، كما يقول، نظرية الإسناد الوسيط؛ بالمناسبة، ما هو الوسيط، وما هو الفوري؟ الجواب هو إسناد ذنب آدم

في الإسناد المباشر، يُنسب ذنب آدم على الفور، ويُنسب الفساد بشكل وسيط. إنه يأتي منه. في الإسناد الوسيط، يُنسب فساد آدم على الفور، ويُنسب الذنب بشكل وسيط

لذا، لكي نحافظ على استقامة هذه الأمور، ونجعلها مباشرة، ونضعها في إطار التهمة الوسيطة، فإن الجانب الذي يُنسب إليه الذنب إما مباشرة أو بطريقة وسيطة، هو ذنب آدم. ويزعم جونسون بشكل صحيح أن نظرية التهمة الوسيطة مع التوازي تتعارض مع التوازي بين آدم والمسيح، تمامًا كما لا نرر بالبر المتأصل بل بالبر الغريب. لذا، فإننا لا ندان بالفساد المتأصل بل بالفساد الغريب، الذنب الغريب

الحجة الخامسة ضد ضعف التهمة الوسيطة. لقد تم ابتكار التهمة الوسيطة كمحاولة لتخفيف حدة الكالفينية، في هذه الحالة، من خلال حل مشكلة حساب الله للذنب على أولئك الذين لم يخطئوا شخصيًا. هذه هي مشكلة الذنب الغريب.

وكما هي الحال في الواقعية، فإن هذه النظرية أيضًا تفشل في الوصول إلى الهدف. ويزعم جونسون ببراعة، إذا كان الفساد المتأصل عقابًا، ومن الصعب جدًا أن نجادل بخلاف ذلك، فلماذا ينسب الله الفساد والانحلال والتلوث؟ بسبب خطيئة آدم. إنه عقاب لخطيئة آدم.

إذن فلا بد أن يكون الذنب قد سبقه. هل تفهمون؟ إذا كان الفساد المتأصل عقابًا، وهو كذلك، فلا بد أن يكون الذنب قد سبقه. إذن، ما الذي قد يكون الذنب غير ذنب خطيئة آدم الأولى؟ في واقع الأمر، فإن الاتهام الوسيط يجمع؛ فأنا لا أتهم دوافع أحد هنا، ولا أشوه دوافع أحد؛ بل إن له عقوبة خفية.

بين قوسين. الشعور بالذنب. نحن مذنبون في آدم. لذلك، نحن فاسدون، وبالتالي نخطئ، ونحن مذنبون.

وإلا، فهل لديك فساد متأصل بدون ذنب؟ ما سبب ذلك؟ هل الله ظالم؟ في الواقع، كما قال الإجماع الهلفتيكي، فإن صيغة الإجماع الهلفتيكي 1675، وتوريتون، المحرك الرئيسي لها، زعموا أن عقيدة بلاكاويوس في الواقع، ألغت احتساب خطيئة آدم تمامًا، لأن الفساد هو الذي يجعلنا عرضة للغضب. في محاضرتنا القادمة، سنتعامل مع الاحتساب الفوري بقوته واعتراضاته وننتقل إلى الآثار المنهجية والرعية لعقيدة الخطيئة الأصلية.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة. هذه هي الجلسة 18، الخطيئة الأصلية، الكالفينية، نقاط القوة والضعف في البيلاجية والأرمينية والكالفينية.